حقوق

12 اللطيف

هذا الكتاب

المنهج حنيف في معنى اسمه لطيف للشيخ العلامة محمد المدعو ابو بكر ابن الشيخ صالح الكناني نفعنا الله ببركاته في الدنيا والاخرة امين رب العالمين امين

الفقير اليه تعالى
احمد بن محمد الرفاعي

هذا كتاب المنهج الحنيف في معنى اسمه لطيف للشيخ
العلامة محمد المدعو ابو ابكر ابن الشيخ
صالح الكناني نفعنا الله
ببركاته في الدنيا
والاخرة آمين

امين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

من ممد الكون استمد التوفيق والعون الحمد لله لطيف
الصنع وصانع اللطف على الدوام وافضل الصلاة واتم
التسليم على سيدنا محمد المبعوث بالنبوة والرسالة الى جميع
الانام وعلى آله وصحبه السادة الكرام صلاة وسلاما دايمين
متلازمين على ممر الشهور والدهور والاعوام **وبعد**
فهذه نبذة لطيفة في معنى اسمه تعالى لطيف وما فيه من
الخواص وكيفية التعريف **جمعتها** على حسب التوسع
والتيسير طبق ما انتهى اليه علم القاصر القصير **وسميتها**
بالمنهج الحنيف في معنى اسمه لطيف وما قيل فيه من الخواص
والتعريف **ورتبت** ذلك في مقدمة وبابين وخاتمة
وعلى الله اعتمد في التحقيق والتكميل واليه استند في النفع
والتحصيل ومنه اسال ان يجعلها خالصة لوجه الله الجليل
فهو حسبي ونعم الوكيل **المقدمة** في امور كلية ينبغي تقديمها
سلوكا للطالب وتمهيدا للراغب **قال** الله تعالى ولله الاسما الحسنى
فادعوه بها **وقال** ايضا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السو **وقال** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان الله لم يوفق
عبد الله للدعا الا وقد هيا له الاجابة **وقال** ابو عبد الله
القرشي اذا فتح الله على العبد باب الدعا تيسرت له الاجابة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم تلى
قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم الى داخرين اي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضا الا الدعا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر

والدعا

والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه
الدعا فيتعالجان الى يوم القيامه **فان قيل** اذا كان الحذر
لا يمنع القدر والقضا لا مرد له فما فايده الدعا **فالجواب**
ان من القضا رد البلا فيكون الدعا سببا لرد البلا
واستجلاب الرحمة كما ان الترس سببا لرد السهام والما
سبب لخروج النبات من الارض وقد امر الله باتخاذ
الة الحرب **فقال** واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
فكما ان الترس يلقى السهام فيتدافعان كذلك الدعا
يلقى البلا فيتعالجان وليس من شرط الاعتراف بقضا
الله تعالى عدم السلاح وقد قال خذوا حذركم بل
ربط الاسباب بالمسببات هو القضا الاول الذي هو كلمح
البصر وترتيب تفصيل المسببات على التدريج
والتقدير هو القدر والذي قدر الخير قدره بسبب
والذي قدر الشر قدر لدفعه سببا فلا تناقض بين
هذه الامور عند من انفتحت بصيرته **فان قيل**
قد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من استرقى او اكتوى
فقد برئ من التوكل **فنقول** اليس قد قال اعقلها وتوكل
وقد امرنا الله تعالى بالكسب والسبب الى ترى الى قوله تعالى
لمريم عليها وعلى ابنها الصلاة والسلام وهزي اليك بجذع
النخلة الى جنبا فهلا امرها بالسكون ثم حمل الرطب
اليها مع قدرته على ذلك لا **كما قيل** شعر

الم تر ان الله قال لمريم ❊ وهزي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شا اجنى الجذع من غير هزها ❊ ولاكن هذا الجذع كان هو السبب

فان قيل لنا الجمع بينهما فالجواب معناه ان من استنزفي
ادا لنوى منو كلا على الرقيه او الكي واعتقد ان البرء من قبلهما
خاصته فهذا تخرجه من التوكل وانما بفعله كافر يصيف
الحوادث الى غير الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعا يرد القضا المبرم وليس شي اكرم على الله من الدعا ...
كالحديث من لم يسال الله غضب عليه وقال الشيخ تاج الدين
ابن عطا الله في الحكم متى اطلق لسانك بالطلب منه فاعلم انه
يريد ان يعطيك ومن شروط الايمان الاعتقاد بتاثير
الدعوات كما قال تعالى في محكم الايات واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك حي كريم يستحيي
من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا وفي
رواية ان يردهما خايبتين لبعضهم مايفاف
حال بعيد فاستعد له ... عيادة الله الاجاءه الفرج
ولا اناخ بباب الله راحلة ... الا تدحرج عنه الهم والحرج
والشد ابو الفرج ابن الجوزي رضي الله عنه
اذا كثرت منك الذنوب فداوها ... برفع يد في الليل والليل مظلم
ولا تقنطن من رحمة الله انما ... قنوطك منها من خطاياك اعظم
فرحمته للمحسنين كرامة ... وغفرانه للمسرفين تكرم
ولمولانا الامام الشافعي رضي الله عنه
ورب ظلوم قد كفيت بحربه ... فاوقعه المقدور اي وقوع
فما كان لي الاسلام الا تعبد ... وادعية لا تتقى بدروع
وحسبك ان ينجو الظلوم وخلفه ... سهام دعا من قسي ركوع

كما قيل شعر
الله يغضب ان تركت سواله
وترى ابن ادم حين يسال يغضب
صح

مرثية بالهدب من جفن ساهر ... مسفحة اطرافها بدموع

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل
الجنة انه وتر يحب الوتر قال ابو سليمان الداراني في قوله
ان لله تسعة وتسعين اسما فيه اثبات هذه الاسما...
المحصورة بهذا العدد وليس فيه نفي ما عداها من
الزيادة عليها لحصر ثواب التسعة والتسعين ولم
يحصر الاسما في التسعة والتسعين فجاز ان يكون ثم
غيرها ولا علم لنا به لو علمناه وليس له هذا الثواب
وانما وقع التخصيص بالذكر لهذه لانها اشهر الاسما
وابينها معاني واظهرها والجملة ان لله ~~تسعة وتسعين~~
~~اسما من احصاها دخل الجنة~~ لا في قوله ان لله ~~تسعة~~
~~وتسعين اسما فقط~~ والذي يدل على صحة هذا التاويل
حديث عبد الله بن مسعود وقد ذكره محمد بن اسحاق
في الماثور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا ويقول
اللهم اني عبدك بن امتك ناصيتي بيدك ماض في
حكمك عدل في قضاوك اسالك ~~اسم لك~~ سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع
قلبي وضيا بصري وجلا حزني وذهاب غمي
ما قالها من اصابه هم او حزن الا اذهب الله همه وحزنه
وابدله مكان حزنه فرحا وسرورا فهذا يدل على ان
لله اسما لم ينزلها في كتاب يحجبها عن خلقه ولم

بكل اسم هو لك صح

وللامام الثعالبي صاحب التفسير
واني لادعو الله والامر ضيق
علي فما ينفك ان يتفرجا
ورب فتى سدت عليه وجوهه
اصاب لها في دعوة الله مخرجا

[illegible]

بنظيرلهم وفي قوله تسعه وتسعين اسما دليل علي ان اشهرها
واعلاها في الذكر الله ولذلك اضيفت ساير الاسما اليه
وقد قيل في بعض الروايات انه اسم الله الاعظم ولكن
تخلفت الاجابه لمن يدعوا به لفقد الشروط وقوله
من احصاها في الاحصا اربعة اوجه احدها ان الاحصا
بمعنى العد لقوله تعالي واحصي كل شي عددا يريد انه يعدها
ليستوفيها حفظا فيدعوا ربه بها ويدل علي صحه
هذا التاويل ما روي عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما مايه الا واحدا من حفظها دخل الجنة وهو وتر يحب
الوتر الوجه الثاني ان يكون الاحصا بمعني الطاقه
لقوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوه
ولقوله صلي الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا
اي لن تطيقوا كل الاستقامه والمعنى ان يطيقها بحسن
المراعاه لها والمحافظه علي حدودها في معامله
الرب جل وعلا بها وذلك ان تقول يا رحمن يا رحيم
فيخطر في قلبه الرحمة ويعتقد انها صفة الله تعالي
ويرجوا رحمته ولا يياس من مغفرته لقوله تعالى
لا تقنطوا من رحمة الله الاية او يقول السميع البصير
فيعلم انه لا يخفي عليه خافيه وانه يراه ويسمعه فيخافه
في سره وعلانيته ويراقبه في كافة احواله او يقول
الرزاق فيعتقد انه هو المتكفل برزقه يسوقه اليه
في وقته فيثق بوعده ويعلم انه لا رازق غيره ولا

كافي

ولا كافي له سواه او يقول المتقدم فيستشعر الخوف
من نقمته واستجارته من سخطه وعلى هذا سائر
الاسما **الوجه الثالث** ان يكون الاحصا بمعنى العقل
والمعرفة فيكون معناه ان من عرفها وعقل معناها
وامن بها دخل الجنة وذلك ماخوذ من الحصاة وهو
العقل **الوجه الرابع** ان معنى الحديث ان يقرا القران
حتى يختمه فيستوفي هذه الاسما كلها في اضعاف
التلاوة فكانه قال من حفظ القران وقراه فقد استحق
دخول الجنة وذهب الى نحو من هذا ابو عبد الله
الزبيري رحمه الله تعالى قال تاملت الاسما التي جاءت
في الاخبار والاثار فلما قابلتها بما جا في القران وجدتها
اسما وانما زاد من على المبلغ المذكور في الخبر لاني **١٣**
حسبتها مكررة كقوله القدير والقادر والمقتدر
والرازق والرزاق والغافر والغفور والغفار
فحذفت التكرير فوجدتها سوا على ما وصفت لك
وقد وقع في الترمذي وكذا في غيره عن هذه التسعة
وتسعين اسما باختلاف في تقديم وتاخير فرجح الحافظ
ان **العدة** سردها انما هو من الراوي وقال الشيخ
شهاب الدين احمد الشهير بزروق رحمه الله ان الاحصا على
خمسة اوجه **الاول** الحفظ **الثاني** العلم **الثالث** الذكر
الرابع التعلق **الخامس** التخلق والكلام في الذكر ثم
الذكر اما للتعبد او التوسل او لطلب الخاصية
ولكل واحد من هولا شروط ووجه ومادة **وانواع**

لعدة الاسماء ...

الذكر جنة تقتضي بمواده ووجوهه لانها اما نكتة
تنصبغ بها الحقيقة فتحوز الظاهر والباطن واما
نطفة تتلمح لها فتستنبط في عوامله فتستفرغ
التصرف على دقته واما هيبة تشغل الظاهر
بمبانيها وتوجه الباطن لمعانيها فيقع التاثير
على اثره واما رسم تعمر الوقت وتحصل التعبد
واما عادة لا تفيد وهو الذي تجري على السنة العوام
بلا قصد او بقصد غير جازم او بجازم لا يستشعر
به الذكر ولا المذكور ولا المعنى فالاول للعارفين
والثاني للواجدين والثالث للمريدين والرابع
للمبتدئين والخامس لعامة المتوجهين ولا عبرة به
اذ ليس يذكر به حقيقة انتهى كلام الشيخ احمد
زروق **باب لطيف** اعلم ان لكل اسم
من اسمائه تعالى يعطي ذاكره ما في قوته وشان المهمة
اذا تولفت بأمر استجلبته ولا للنفوس لها
تاثير تام وفعل قوي عند توجهها الى مطلوبها...
فتنفعل لها الامور بذلك التوجه فان كان ذلك الاسم
المتوجه به الى الله تعالى فيه نسبة موافقة للمتوجه
به فتلك المناسبة ارتباطيه ويقال في ذلك الاسم
انه اسم الله الاعظم بشرطه قال اهل البصائر من السادات
الصوفية لكل شيء من الاشيا العلوية والسفلية اسم
من الاسما الالهية هو روح الثابت به فتدبر
هذا السر القريب والشان العجيب يفتح لك

لك باب الاطلاع على اسرار الخواص وهو مدارك السالكين
الفايزين بالاختصاص وابال والافكار فانه ضعف
في الهمه ووهن العزيمه وسبب للحرمان وهو من مسالك
الشيطان فكيف وانت تصدق بخواص الاعشاب
والبزور والحبوب على اختلاف الاصناف والضروب
افلا تصدق بخواص الاسما والايات وهي من انوار البينات
كما قال تعالى في محكم الايات تبيانا لاولي النهى ولله الاسما
الاسما الحسنى فادعوه بها ثم اوضح ذلك واظهره
لاوليايه بقوله وذروا الذين يلحدون في اسمايه قال
ابن عباس رضي الله تعالى عنه هم الذين يكذبون
بخواصها واعلم ان الله تعالى من لطفه وكرمه بعباده
اظهر اسمايه مختلفة التركيب ليدل كل اسم منها
على نوع من افعاله فيجد كل طالب مسلكا يليق
بمطلوبه وكل سالك منهجا سهلا يوصله الى
مرغوبه فيكون ذلك الاسم هو الاسم هو الاسم
الاعظم اذا عرفه الطالب وسال به الراغب في
وقته المناسب استجيب له لانه يجتمع من
معرفته الاسم اللايق ومعرفة النسبة الرابطه
والحاجه الطايفه للاسم والوقت المناسب مع
توجه القلب لذلك النوع المطلوب بهمة قويه
وتوجه كلي فتسرع الاجابه له فمن دعا بهذا
القانون استجيب له للوقت والعمدة في ذلك كله
ما سبق الكلام عليه من معرفة الاسم اللايق والتوجه

به قال بعض العارفين ارتفاع الاصوات في اماكن
العبادات تحسن النيات وصفا الطويات تحل ما عقدته
الافلاك الدايرات فاذا اردت ايها الطالب العمل بذكر
ورد عن ولي تقدم ما ورد عن الشارع مما تستعين
به على بلوغ اربك وسرعة اجابة دعوتك لانه
الاهم ولان نور الولي مكتسب من نور الشارع وله
ان العمل بما ورد عن الولي اصول وقواعد وحدود
فمن ذلك ان كل اسم خاصيته في معناه وتخزينه
في مقتضاه وافادته في وقته وسره في عدده
وتاثيره على قدر التاثر وهذا هو السر الغامض
الذي احجبت العلما وذلك اغاهو التوجه نعلى
قدر همة الطالب يكون الطلب وذلك بحسن النية
والقصد وهو يختلف باختلاف الطبايع والارواح
والاحوال والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
وفي ذلك اشارة لحديث ان لله ايام دهركم
نفحات الا فتعرضوا لنفحات هي مصادفة الوقت
اللايق بالمطلب والاسم المطابق للقصد وهذا النوع
من الاسرار التي كشفت لاهل العناية من الانبيا
والمرسلين وعباده المتقدمين فلذلك اسرعت
الاجابة في حقهم غالبا لاسيما ان لاحظ تلك
الكيفية حالة الدعا ولانه صلى الله عليه وسلم
اشترط صحة الاستحضار للامر المطلوب
في الحق حال الطلب والمناجي متى ادرك نه حالة

داله او داخلته في جوارحه رعدة يترك الاشتغال
حينيذ ويدعو الى الله تعالى ويسال قضا حاجته
فاذا ارتفع ذلك عنه رجع الى الاشتغال لان باب
الاجابه اذا انفتح باذن الله تعالى على احد الاملاك
يبادر بحضره الداعي والذاكر من مناسبه وجوده
تركيب ذلك الدعا والذكر فتشاهد روحانيه
الانسان الروحانيات الموكلين بوجوده الجزي
والكلي فتهتف العوالم بعضها الى بعض بحنين
الجاذب والمجذوب فتحرك الاعضا بما هو
موافق لذلك الدعا والذكر وتلك الروحانيات تلك
الرعده والهزه هي التي تجري على المصطفين من
عباده فتخرج تلك الملايكه بمعاني الذكر صورا
كامله في قوالب ملايكة تذكر ذلك الذكر بلغات
تليق بتركيب وجودها وتصعد الى ذلك الباب الذي
هبط منه فيمثل للذكر معنى بادي في حضرة ذلك
الدعا والذكر فتسرع الاجابه للداعي فيخرج الاذن بما
شا من الملا الاعلى من اجابته فتتلقاها ملايكه التصريف
فتلقيه الى ملايكة التسخير فيامر به ملايكه الافعال
فتلقيه الى ملايكه الانفعال فتخرجه مفصلا في
عوالم التكوين فملايكه التصريف امامهم اسرافيل وملايكه
التسخير امامهم جبرايل وملايكه الافعال امامهم ميكاييل
وملايكه الانفعال امامهم عزاييل ولكل واحد منهم
سلطان على عوالمه في اختلاف الذكر والذاكرين فكل اسم

له نسبه ما للحق سبحانه وتعالى من الاسما المستحقه
بما له مثال في العوالم ويعظم الاسم بقدر ما يقصر
عنه الامثله وتعجز عنه المناسبه ولكل اسم باب
ومعراج ولوح وقلم وعوالم فسبحان من لا يعلم
جنوده غيره فمن لم يعرف يستحضر حال الدعا
بضرب ما من ضروب الاستحضار ان الصحيحة
لم يدع الحق ولذلك لم يستجب له ولان صور الحروف
الحقيقيه اعني في عالم الخلق انما هو تشكلها في الهوى
الذي يقرع السمع وهذه التشكلات بمثابه اجسام
مثاليه فيما تنها التوجهات الوحدانيه فمن لا توجه
له فالفاظه موات فتنبه لهذا السر الخفي قال الله
تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح قال اهل العرفان
من اهل هذا الشان العمل الصالح هو التوجه الوجداني
وهو الكلم الطيب وهو قيمه صعوده ولا صعود
لكلم لا روح له فاذا اجتمع الكلم الطيب والعمل الصالح
ظهرت لتلك الحروف روحانيه في عالم المثال يشهدها
اهل الكشف وارباب الاحوال فتنادي تلك الروحانيه
في حضرة الاسما الذي هو رب ذلك المطلوب بسرعة
الاجابه فينفعل المطلوب بامر علام الغيوب
واعلم نور الله بصيرتك بنور هدايته ان
الحروف اعدادا وان للاعداد اسرارا وقد مدح
الله نفسه في الكتاب المبين بقوله وكفى بنا حاسبين
وقال ايضا وهو اسرع الحاسبين وقال فاسال

يصعد صح

يرفعه وقال اهل العرفان من اهل هذا الشان
العمل الصالح هو التوجه الوحداني وهو الكلم الطيب وهو
قيمه الذي به صعوده ولا صعود للكلم لا روح له فاذا
اجتمع الكلم الطيب والعمل الصالح صح

وقال ناس العارفين فالاعداد حقايق الحروف
واسرار الحروف في الاعداد وانوار الاعداد في
الحروف لان الاعداد تشير الى الحروف من حيث
التنلي والحروف تشير الى الاعداد من حيث الترقي
والاعداد للعالم الروحاني والحروف للعالم الجسماني
وفي ضمنه روحاني والحروف تظهر لطايف....
الروحانيات قال صدر العارفين الامام ابو عبد
الله زين الدين الكافي قدس الله روحه سر
الحروف في الواح صدور العلما مرقوم وسر
الاعداد في صحايف افكار العلما الحكما مرسوم وقال
العارف بالله سيدي محيي الدين ابن العربي
رضي الله عنه ان للاسما اثرا تبدو دقايق الاهية
ياخذ بها العارفون وهي العدد فالاعداد للحروف
كالعقول للارواح والحروف للاكوان كالارواح
للاشباح واعلم ان الواحد ليس بعدد حقيقي
واعا الحقيقي ما تالف من الاحاد والواحد ليس
بمتالف وانما يقدر به الاعداد وتنضبط به
كما تنضبط الموزونات بالدراهم والمكيلات بالكيل
والممسوحات بالاذرع ثم ان للعدد اعتبارات
منها ماله قدر يكفي قوته قوة الحاجة وهو له
ما يعتبره الاطبائي الاد ويه من وزن المفاقير
كقولهم يكفي من الزايد مثلا مفرد الـ كدا ومركبا

مرننن [illegible]

واما العدد

كذا

كذا ومن الشنبا مفرد الكذا ومركبا لان لهم في ذلك
مسلكا من حيث طبايع العفا وتبر ودرجاتها
وهذا فيما ينقسم وينجزا الكلي الاسما الا تقبل
التجزيه ولكن تعدد تكون عبقا بالغ الحاجه
ومنها ما يقصد به عدد لخاصيته فتذكر
الاسم بقدر ذلك العدد وان للاعداد روحانيه
كما للاسما فينعكس القوى على محل واحد فيقوى
وهذا النظر قول الاشراقيين بانعكاس الاشعه
العاليه على ان الاشعه تقبل القوة والضعف
ونظيره المراة المحرقه ذات الاضطحه فانه بقدر
تعدد الاضطحه يقوى الفعل الى ان يصل الى
ما لا يطاق ولا يخلوا من شعاعها حيوان
ابدا لمجرد وقوع الاشعه عليه وهذه الحاله
هي الهده ومنها ما يقصد بعدده مقدارا
يطابق به زمنا وقد يعتبر ذلك على انه صحيحة
بمناسب ونحوه فاعلم ذلك

روضه سندسيه في الاسما الربانيه

اعلم ان لعلما هذا الفن في استعمال الاسم المفرد
والاسما المركبه اقوالا اصولها خمسة عشر
قولا نورد امثلتها في اسمه تعالى لطيف القول
الاول ان تستعمل الاسم بقدر حروفه اربعه
متواليه القول الثاني بقدر الاعداد الخارجه
من مسطح حروفه الاربعه وهي ستة عشر

القول

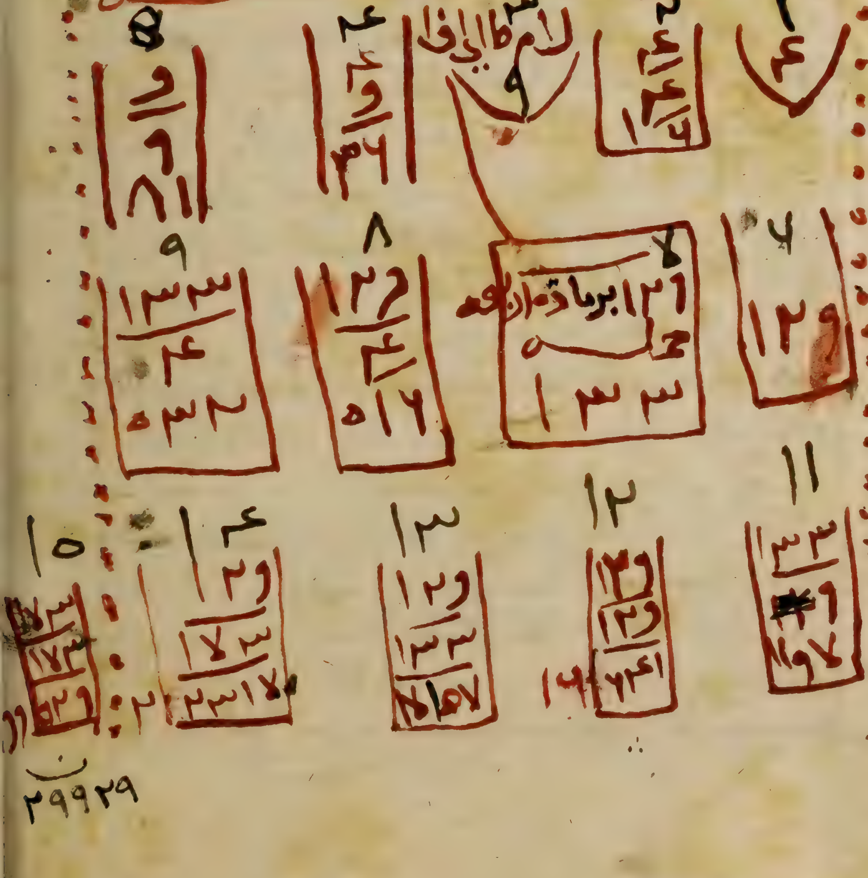
الاسم مفرد الفرع

القوى يوافق الحروف

القول الثالث بقدر حروف بسطه وهي
لام طاي اف او تعددها تسعه القول الرابع
بقدر العدد الخارج من ضرب حروف بسطه
في عدد حروفه عم وهي ست وثلاثون
القول الخامس بقدر العدد الخارج من ضروب
حروف بسطه تسعة في نفسها وهي واحد وثمانون
القول السادس بقدر عدده وهو مايه وتسعة
وعشرون القول السابع بقدر عدد الاسم
مع حروفه الاربعة وهي مايه وثلاثه وثلاثون
القول الثامن بقدر العدد الخارج من ضرب
عدد الاسم في احد احرفه اربعة وهي خمسماية
وستة عشر القول التاسع بقدر العدد
الخارج من ضرب عدده مع حروفه وهي مايه
وثلاثه وثلاثون في اربعة وهو خمسمائة واثنان
وثلاثون القول العاشر بقدر خارج ضرب
عدده في حروف بسطه وهو الف ومايه وواحد
وستون القول الحادي عشر بقدر خارج ضرب
عدده مع حروفه في حروف بسطه وهو الف
ومايه وسبعة وتسعون القول الثاني عشر
بقدر ضرب عدده في نفسه وهو ستة عشر
الفا وستماية واحد واربعون القول الثالث
عشر بقدر ضرب عدده في عدده مع حروفه
الاربعه وهي سبعة عشر الف ومايه وسبعه

قوله اعداد حروف بسطه هي لام طايا فا
١٧٣

وخمسون القول الرابع عشر بقدر ضرب عدد في
اعداد حروف بسطه وهي اثنان وعشرون
الفا وثلاث مائة وسبعة عشر القول
الخامس عشر بقدر العدد الخارج من اعداد
حروف بسطه في نفسها وهي تسعة وعشرون
الفا وتسعمائة وعشرون صفة
ضابط ما تقدم في هذا المحل من ضرب الاسما
وهذه صفته



٢٩٩٢٩

والله الموفق للصواب واستعمال الاسم المذكور تارة
بيا الندا وتارة بالالف واللام التي هي للتعريف
وتارة بكونه مجرد واعلم اما الذكر بيا الندا فمن
مراتب اهل البدايات لا سيما عند المهمات وهي المرتبة
الاولى التي هي مرتبة كل متعلق بالاسما واما ذكره
بالالف واللام فمن المرتبة الثانية التي هي وسطى
وفوق الاولى لو ذلك اذا وجد الطالب في نفسه
الارتقا في الاحوال والاعمال ويهجم الذكر على
الطالب ويغلب عليه الحال وهي مرتبة
كل متخلق بالاسما واما الاشتغال بالاسم مجردا
عنهما فهي المرتبة العظمى لاهل التحقيق والبيان
وارباب العرفان واما طريق الوقوف
على خواص الاسما محصور في طرق منها الوحي على
يد ملك وهذا مخصوص بالانبيا عليهم الصلاة
والسلام لا مطمع فيه لغيرهم ومنها الوحي الالهامي
والمنام وهو الكرامة للولي مقصور على صاحبه
ومنها التجربة وهو امر متعذر وغاية شروط
التجربة لا تفي به ومنها الاخذ من المشايخ مشافهة
او من كتبهم وهذا امر لا تحصل منه جميع
المقاصد الا نادرا ومنها القياس بعد الاخذ
من المشايخ وهي الطريق المعتبر الموصل
للمفاصل الكاملة وهو الاخذ بالادلة الكلية
وهذا العلم والتيسير هو مذكور على طريق الايضاح

والبيان والتقدير كما في ساير العلوم بل منها ما هو
بصريح العبارة ومنها ما هو بطريق الرمز والاشارة
وقس على ذلك هذا اذا كان الاسم مفردا واما اذا ركب
كان كثير التصرف بل ذلك هو العلم اذ قل ان يوجد
اسم جامع لكل غرض كما في مفردات الطلب تتقول
مثلا يا لطيف الصنع او يا خفي اللطف وقس على ذلك
تحقيق وتقرير لهذا السر المثير اعلم ارشدنا الله
واياك الى الصواب وكشف لنا ولك عن باب اسرار
اسمايه وايات الحجاب ان للدعا شروطا وللداعي
شروطا وللمدعو فيه شروطا فشروط الدعا الخضوع
والخشوع وفراغ القلب من الشواغل فقد قال
ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه سالت رجلا من المشايخ
ارباب التصريف عن الاسم الاعظم فقال ليس له حد
محدود انما هو فراغ قلبك لوحدانيته فاذا كنت
كذلك فادع باي اسم شيت يكون فيه مناسبة
لحاجتك فانك تبلغها وقال سيد الطايفة
الجنيد رضي الله عنه كل اسم من اسما الله تعالى
اذا دعا به العبد ربه مستغرقا بحيث
لا يكون في فكره الا ملاحظة ذلك الاسم استجيب
له النية وعن ابي سليمان الداراني قدس الله روحه
سره قال سالت بعض المشايخ عن الاسم الاعظم
قال الا تعرف قلبك قال نعم قال اذا اليته رق واقبل
فاسال الله حاجتك فذلك الاسم الاعظم

ومن

ومن شروطه رياضة الفكر بالتفكر في معاني الاسم
او الاسما اعتبارا واستقرا بحيث يتولد عنه ذلك اليقين
الكامل لما سبق من اشتراط استحضار الامر المطلوب
من الحق حال الطلب ففي الحديث ان الله لا يقبل دعا
عبد لا قلب له ومن شروطه صدق الاضطرار
قال بعض العارفين اقرب الدعا من الاجابه الدعا
الحالي وهو ان يكون صاحبه مضطر الا بد
له ان يدعوا من اجل ما نزل به قال الله تعالى
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاهم
نصرنا قال ابن عطا الله صفه المضطر ان يكون
العبد كالغريق او كالمنقطع في مفازه من الارض
وقد اشرف على الهلاك فمن صدق في الالتجا
الى الله تعالى والاستغاثه به اجيبت دعوته
بسرعه قال الله تعالى امن يجيب المضطر
اذا دعاه ومن شروطه عدم الزياده
والنقصان في عدد الاسم او الاسما على اي مذهب
اراده الداعي فلا يزيد فيه ولا ينقص عمدا
اما اذا سها او غلط بنى على يقينه ويكمل العدد
ولا يضره ذلك لانهم شبهوا العدد باسنان المفتاح
اذا زاد شيا لم يفتح وان نقص شيا لم يفتح
فان الزياده اسراف والنقص خلل ومن شروطه
ان يكون سليما من اللحن لحديث لا يقبل
الله الدعا الملحون ومن شروط الداعي ان

بعلم انه لا قادر على اجابة دعايه الا الله غير شاك
ولا متردد وان يتيقن ان الوسايط في قبضته
بتسخيره فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدعون احدكم الا وهو موقن بالاجابه وقال
صلى الله عليه وسلم ادعوا ربكم الله وانتم موقنون بالاجابه
وقال سفيان ابن عيينه لا يمنعن احدكم
من الدعا ما يعلمه من نفسه فان الله اجاب
شر خلقه ابليس حين قال رب انظرني
الى يوم يبعثون فقال انك من المنظرين وهذا
هو الجزم التام بالتاثير وان لا يقصد بدعايه
الظفر بحاجته بل يعتقد ان حاجته مقضيه
حتما وانما ذلك منه اظهار عبوديه له فعن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من كانت همته الاخره جمع الله شمله
وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمه
ومن كانت همته الدنيا فرق الله امره وجعل
فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب
له وقال سيدي تاج الدين ابن عطا الله في
الحكم لا يكن طلبك تسببا الى عطايه السابق جل حكم
الازل وان تنضاف الى العلل وهذا الشرط هو
الجامع للقيود اللازمه لكل اسم وهو عمده
الشروط ومن شروطه المداومه على الطهاره
من الاحداث الحسيه كالانجاس والمعنويه

كالعيو

كالعيوب فيقدم التوبه ويلزم الاستغفار قبل
الاشتغال بالدعا ومن شروطه خفض صوته
بالدعا فلا يسمع غيره من يناجيه قال تعالى ادعوا
ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعتدين وقال تعالى
حكايه عن زكريا على نبينا وعليه افضل الصلاه والسلام
اذ نادى ربه ندا خفيا معنى خفيا والله اعلم
انه اخفى دعاه في جوف الليل وناداه في سره وفي
الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
وقد رفعوا اصواتهم بالدعا اربعوا فانكم لا تناجون
اصم ولا غايبا والذي تدعونه اقرب اليكم من عنق
راحلة احدكم وقال بعض السلف دعوة سرا
افضل من سبعين دعوة علانيه ومن شروطه
ان يكون متجنبا من اكل الحرام فقد روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لسعد
اطب طعمتك تجب دعوتك وقيل الدعا مفتاح الحاجه
واسنانه اللقم الحلال وقال عليه الصلاه والسلام
فيمن يدعوا والمطعم حرام والملبس حرام انى
يستجاب له وقيل لسعد رضي الله عنه ما بال
دعوتك مستجابه من بين اصحابك فقال اني
لا ارفع لقمه الى فمي حتى اعلم من اين مجيئها
ومن شروطه الملازمه لما في الصحيحين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاعمال الى الله
ادومها اي مستمرها قال بعض الاقطاب الزم بابا

واحد اتغنى الابواب واخضع لسيد واحد تخضع
له الرقاب ومن شروطه ان لا يمل من الدعا فقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
دعوت ربي فلم يستجب لي قال ابطا عليك
الاجابه لمن تقصيرك ونقصك فيقنطك وقال سيدي
تاج الدين ابن عطا الله السكندري في الحكم لا يكن تاخر
امد العطا مع الالحاح في الدعا موجبا لياسك
هو ضمن لك الاجابه فيما يختاره لا فيما تختار
وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد
ومن شروط المدعو فيه ان يكون من الامور الجايزه
المطلب والفعل شرعا لحديث ما لم يدع باثم
او قطيعة رحم فيدخل في الاثم كلما ياثم به
من الذنوب ويدخل في قطيعة الرحم حقوق
المسلمين واما الدعا على من ظلمه فجايز لكن الصبر
افضل لقوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور د **فيوقه** رجع وتكميل العلم ونقول
ان للداعي ادابا منها ان يجلس في محل
معتزلا عن الناس لتجتمع حواسه ويقبل بكليته
على الدعا مستقبل القبله ليس بينه وبين
الا من حايل حاسر الراس لما فيه من اظهار
الذل والمسكنه وان يغض بصره لقوله
صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفع بصرهم الى السما

الى السما عند الدعا او لتخطف ابصارهم وان يبدا
بالحمد لله والثنا عليه والصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
اذا اراد احدكم ان يسال الله شيا فليبدا بمدحه
والثنا عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يسال فانه اجدر ان ينجح وقال
النووي رضي الله تعالى عنه اجمع العلما على استحباب
ابتدا الدعا بالحمد لله والثنا عليه ثم الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فان من العلما من قال بوجوبها
في اول الدعا ووسطه واخره واستدل بحديث
رواه الطبراني وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني
كقدح الراكب اجعلوني في اول الدعا ووسطه واخره
واستدل بحديث رواه الطبراني وهو قوله
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني
في اول الدعا ووسطه واخره رواه جابر والقدح
بفتح القاف والدال المهملة وبالحا المهملة هو الة
الماو يسمى بالقلص ايضا وهو المتخذ من الجلد
يعلقه المسافر في اخر راحلته وعن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه انه قال الدعا محجوب حتى يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وروي عن عمر
مثله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا بعد
الصلاة علي لا يرد وعن علي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصل الدعا ... هو ... الدعا ... على النبي صلى الله عليه وسلم ... اه

... صحيح

ما من دعاء الا بينه وبين السما حجاب حتى يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك انخرق
ذلك الحجاب [illegible] ودخل الدعاء وان لم يفعل
ذلك رجع الدعاء وافضلها ما علمه النبي صلى الله
لاصحابه حين سالوه عن ذلك فعن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد رواه البخاري وعن عمرو ابن
سليم الزرقي رضي الله عنه قال اخبرني ابو حميد الساعدي
رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ابراهيم انك حميد وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم رواه البخاري نور الله ضريحه
وعن امامنا الشافعي الاول في صفة الصلاة

على

على النبي صلى الله عليه وسلم انه تقول اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
وقال الفقهاء من حلف ان يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصلاة فليفعل ما قد مناه في رواية البخاري
لانه صلى الله عليه وسلم لا يعلم اصحابه الا الافضل
وفيما يقول صلاة الامام الشافعي رضي الله عنه ويحتمل
ان يكون الذي ذكرناه والاحسن ان يجمع بين
الصلوات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
في رواية البخاري رضي الله عنه بزيادة وازواجه
وذريته في الصلاة والبركة **واعلم** انه افراد
الصلاة عن التسليم كما نص المولف رضي الله
عنه وغيره **ومن** الادب ان ياتي بذكر البشارة
والبركة ومن اداب الداعي ان يرفع يديه حين
الدعا ويمسح بهما وجهه اذا فرغ لحديث
ان الله حي كريم يستحيي من عبده ان يرفع يديه
اليه ان يردهما صفرا **وعن ابن عباس**
رضي الله عنهما قال اذا دعوت فادعوه ببطون
كفيك ولا تدع بظهورهما فاذا فرغت فامسح
بهما وجهك **وعن انس** ابن مالك رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
دعا رفع يديه فاذا فرغ مسح وجهه بيديه
وفي رواية ثم يضعهما حتى يمسح بهما
وجهه وجاء في روايات انه كان يامر

يكره ظ

اصحابه بذلك وتحرض عليه ولهذا يشترط حضور
القلب في الدعا كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل دعاء
الغافل وفي رواية دعاء من قلب غافل ويستحب ان
يختم الداعي دعاءه بامين لما روي عن ابي مصبح المقرى
قال كنا نجلس عند ابي زهير النميري وكان من الصحابة
رضي الله عنهم فيحدث باحسن الحديث فاذا دعا الرجل
قال اختمها يا فلان بامين فان امين في الدعا كالطابع
في الصحيفة قال النووي هي اسم فعل يعني استجب وقال
ابو بكر الوراق هي قوة الدعا واستنزال الرحمة وفي امين لغات
اربعة قال العلما اصحها امين بالمد وتخفيف الميم والثانية
بالقصر وهاتان مشهورتان والثالثة امين بالامالة
مع المد حكاها الواحدي عن حمزة والكسائي والرابعة امين
بتشديد الميم مع المد حكاها الواحدي عن جعفر
الحسن والحسين بن الفضل وتحقيق ذلك ما روي
عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال معناها قاصدين
نحوك وانت اكرم من ان تخيب قاصدا هذا كلام الواحدي
وهذه الرابعة غريبة جدا وقد عدها اهل اللغة
من لحن العوام وهي مبنية على الفتح مثل كيف واين
وقيل هو اسم من اسما الله تعالى وقيل هو خاتم الله على
عباده يدفع به عنهم الآفات **بارقة مشرقة** اعلم
ان التوجهات عند الاحتياج ثلاثة الاول التوجه بالاعدام
بالاستسلام وذلك عند تعذر الاسباب الثاني التوجه
بالسال والطلب وذلك عند انشراح الوقت وجد بانه

بالوداد وموفق تذكير النفس بالافتقار حيث
غفلتها عن التوحيد والاضطرار الثالث التوجه
بالتعريض وذلك حين يغلب حسن الظن والاكتفا
بالعلم ويحقق التوحيد والاشتغال بالذكر وكقول
ابرهيم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
وكقول موسى لما انزلت الي من خير فقير روضة
مزهرة وحديقة مثمرة اعلم
انه لابد في النسبة بين الاسم والمطلوب من اقسام
الموجودات وقد تكفل بهذه النسبة علم النسبة
وهو علم خفي صعب المدرك لا قدرة لشخص على
الاحاطة بكنهه وانت اذا تتبعت الاسما التي وقع
بها الطلب في كتاب الله تعالى وجدتها لا تخرج عن
النسبة ابدا انظر الى ايوب عليه السلام حيث طلب
الشفا قال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وسليمان
عليه السلام حيث طلب الملك قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ويونس
عليه السلام حيث راى نفسه في جوف حوت والحي والحياة
باقية فيه تخاطب عن هذا الفعل وقدره وفاعله
بالقدرة الالهية حاصرا لما فيه على وجه يوكد
تخفيفها عنه بقوله لا اله الا انت ثم اتبع ذلك
بالتنزيه بقوله سبحانك ولما كان عند الاعتراف والتجاء
المدعي معه على البينة وثبتت به الحجة على المدعى
عليه اعترف بقوله اني كنت من الظالمين

صح

وزكريا طلب الولد قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين والمقصود قد يكون الطالب بسيطا وقد لا يوفي فيحتاج الى التراكيب على ان التراكيب في الاسما المفردة ما يوفي بالمراد كما في طلب الشفا لايوب فقابله بارحم الراحمين وطلب لبما ان الملك فقابله بالملك وطلب يونس الخلاص فقابله بالاعتراف باني كنت من الظالمين وطلب زكريا الولد فقابله بخير الوارثين فعلم التنبيه على شرف مستقبل التدوين وفيه رسايل وقد اخفوه اهله عن غير مستحقه ويعبرون عنه اهل علم الحرف بالموازين الطبيعية فتنبه لهذا السر المكتوم والكنز المختوم فقل من ينبهك عليه ويدلك ويصرح به من اهله ولهذا يستجاب من الداعي دعاه ومن فتح له الفتاح العليم فقد فاز بسعد مقيم

الباب الاول في معنى اسمه تعالى اللطيف

وما قيل فيه من الخواص وذكر من اشتغل به عند نزول الشدايد لتحصيل الانفراج وفيه فصول

الفصل الاول في معنى اسمه لطيف قيل بمعنى الخفي عن الادراك وقيل العالم بخفيات الامور وقيل المتفضل بايصال المرافق والمنافع من ابواب ضيقة بعيدة عن العقول والاوهام وكل صحيح قال ابن الملقن في شرح المنهاج اللطف عند اهل الحق هو خلق قدرة الطاعة كما قاله امام الحرمين وخالفت فيه المعتزلة وقال ابن فارس في المجمل اللطف من الله عز وجل

بعباده الرافة والرفق وقال اهل اللغة اللطف بضم
اللام واسكان الطا واللطف بفتحهما الفتان ومن اسمايه
تعالى اللطيف بالاجماع واختلف في معناه على
عبارات لتشعبها ذروان القرطبي منها في المقصد
الاسنى ثمانية اقوال فروي عن ابن عباس رضي الله
في قوله تعالى الله لطيف بعباده قال الاول
حفي بهم **الثاني** بار اي واسع ولذلك قيل انما
سمي خلاف البحر برا لوسعه وقيل الصحيح ابريه
لسعتها وقوم بريه وابرار ذو سعة بالخير
الثالث الرفق بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد
بهم العسر ويعفو عن كثير من سياتهم
ولا يواخذهم بجميع جناياتهم ويجزيهم بالحسنة
عشر امثالها ولا يجزيهم بالسيه الا مثلها ويكتب
لهم الهم بالحسنة ولا يكتب عليهم الهم بالسيه
قال الحليمي **الرابع** لطيف بالبر والفاجر حيث لم
يقتلهم جوعا بمعاصيهم **الخامس** لطيف
بهم في العرض والمحاسبه **السادس** لطيف بان
جعل الرزق من الطيبات ولم يدفعه اليك جمله
فتبذره **السابع** لطيف باوليايه حتى عرفوه
ولو لطف باعدايه لما جحدوه **الثامن** هو الذي
يبذل الجزيل ويقبل القليل وانما يستحق هذا الاسم
من يعلم دقايق المصالح وغوامضها وما دق
منها وما لطف ثم تسلك في ايصالها الى المستطاع

على سبيل الرفق دون العنف فاذا اجتمع الرفق
في الفعل واللطف في الادراك تم معنى اللطف ولا
يتصور كمال ذلك في العلم والفعل الا لله تعالى اما احاطته
بالدقايق والخفايا فلا يمكن تفصيل ذلك بل الخفي
مكشوف عنده كالجلي من غير فرق واما رفقه
في الافعال ولطفه فيها فلا يدخل ايضا تحت
الحصر اذ لا يعرف اللطف في فعله الا من عرف
تفاصيل افعاله وعرف دقايق الرفق فيها وبقدر
اتساع المعرفة فيها تتسع المعرفة لمعنى اسم
اللطيف وشرح ذلك يستدعي تطويلا ولو ذكر
لطفه في تيسير لقمة يتناولها العبد من غير
كلفة ولا مشقة يتجشمها وقد تعاون على اصلاحها
خلق لا يحصى عددهم من مصلح الارض وزارعها
وساق وحاصد ومنق للحب عن تبنه ونحوهما
وطاحن وعاجن وخابز الى غير ذلك وكل واحد
من هولا يستعين بالالات يحتاج في عملها الى
خلق لا يحصى عددهم الا خالقهم لكان لا يستوفي
شرحه وعلى الجملة فهو من حيث دبر الامور مدبر
ومن حيث احكمها حكيم ومن حيث اوجدها
واجد ومن حيث رتبها مصور ومن حيث
وضع كل شي في موضعه عدل ومن حيث
لم يترك فيها دقايق وجوه الرفق لطيف
ولن يعرف حقيقة هذه الاسما من لم يعرف

حقيقة هذه الا انه الخير لطفه بعباده انه اعطاهم
فوق الكفاية وكلفهم دون الطاعة ومن لطفه انه
يسر لهم الوصول الى سعادة الابد بسعي خفيف في
مدة قصيرة الامد وهو العمر فانه لا نسبة لها
بالاضافة الى الابد وقال بعض المشايخ اللطيف من
اللطف بفتح اللام الثانية وهو اخفا الامور
في ضدود اضدادها من نحو ما خفي ليوسف عليه
السلام انا له عز الملك في لباس ثوب الرق حتى
قال ان ربي لطيف لما يشا **تنبيه** من عرف
انه اللطيف اي الخفي عن الادراك العظيم واجله على
تمكن ذلك من قلبه وبمعنى العالم بالخفيات تحذير
العبد ان يطلع عليه بما هو فيه ويثق به في
علمه بحاله وبمعنى المتفضل بالارفاق والارزاق
والدفع والجلب يتحاش اليه ولا يعول الا عليه
وهو مذكور في القرآن في مواضع سبعة **الاول**
لا تدركه الابصار وهو يدرك اللطيف الخبير
الابصار وهو
الثاني ان ربي لطيف لما يشا انه هو العليم الحكيم
الثالث الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير **الرابع** يا بني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله
لطيف **الخامس** واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا

السادس لله لطيف بعباده يرزق من يشا وهو القوي
العزيز السابع الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير والتقرب بهذا الاسم من جمله التعلق بالنظر
الى لطفه والحمل عليه في كل شي وتذكاره عند كل نازلة
لمن يظن انفكاك لطفه عن قدرته فذلك لقصور
نظره والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم
الفصل الثاني بما قيل فيه من الخواص قيل ان
الاشتغال به ساعة من الزمن يدفع الغم العاجل
ويورث السرور ويدفع البلا النازل ويجلب
تيسير الامور واما عدده للمخصوص من ضرب
عدده في مثله فذلك العدد اي الاشتغال به
فقدر ذلك العدد مما لا انكار فيه عند كل احد
من السلف والخلف مجرب الانتاج صحيح
الفلاح سراج المعراج لكن يختلف بحسب الطالب
اذ تارة يريد المشتغل به الاتصاف والتخلق
وتارة يريد قضا حاجه وتارة يريد ان يكون
ملطوفا به على الاطلاق ولكل اليقه تتشكل من
العدد ولا من السطور والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل وخاصيته الله ينجح
من جميع الاذى والمضار وسرعة ان النهار وصفته
النزول به ان تكتب كل حرف عدده فتكتب
الالف ١١١ والاسم ١٢٣٤ والطاه ١٥ واليا
١١ والفا ٨١ في انا لطيف ثم تقرا عليه

فائدة جليلة
تتلى اسم اللطيف بحرف النداء عدده ١٣٤٤١ ١٦٦٤
في اول تخميس من وجب البيع ١٢ الا تدركه الابصار
ويقرا قبل التلاوة هذه الايات الى
الى الخبير ٢ ان الله لطيف لما يشا الى انزل من السما
الحكيم ٣ الم تر ان الله انزل من السما ٤ يا بني
انها ان تك مثقال الى الخبير ٥ فتصبح الارض
الى الخبير ٦ الله لطيف بعباده الى العزيز ٧ الا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير ويكون تلاوة الاسم عزيمة
ويكون تخميس في رجب الى اخر الشهر وهو
من اوله ويختم التلاوة بهذا الدعا مرتين
ويقرا في ختام الرحيم ثم يا رب الارباب
بسم الله الرحمن الرحيم اسرع الاسباب
الكل بلطف بعد ثم وتلبيني يا رب
لطفك الخفي بلا تعب اللطف الخفي ثم
اصحبني من اصابع الطف من كل جهة وفي
اشاهد اللطف اللطف حتى اغرق في
الاشارة الباطن عجزت علاوة وذلك اللطف
بلطفك متجليا علاوة المزاح من
حلاوة تعلقوا واحمي استماع من
لغيرهم اسمائك الذي يفتح
اسماوقدرتك ما في الارض
به فوق ما يخرج منها وما ينزل من
السما وما يعرج فيها انك
حفيظ عليم

الاسم

الاسم ١٦ بقولك اللطيف وهي عدده ويشرب بها
من تخالفت عليه الامراض يبرا باذن الله تعالى
وقال بعض المشايخ اصحاب الاسرار من كتب الله
لطيف لطيفا داير ١٦ ستة عشر مرة في اناء نظيف
وقرا عليه ايات الشفا الست ومحاه بما النيل وسقاه
لمن مرض مثقل فانه ان قدر له الحياه شفاه الله
تعالى في اسرع وقت وان قدر له الموت سكن المه
وهون عليه الموت وقد جرب مرارا كثيره فصح واياب
الشفا الست ايات الاول ويشف صدور قوم
مومنين الثاني وشفا لما في الصدور الثالث يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفا
للناس الرابع وننزل من القران ما هو شفا ورحمة
للمومنين الخامس قل هو للذين امنوا واذا
مرضت فهو يشفين السادس قل هو للذين امنوا
هدى وشفا وكتبت ايات الشفا هنا لتمام الفايده
وقيل ان الامام مالك ابن انس رضي الله لما دخل على
الحجاج دعا الله تعالى بهذه الكلمات اللهم اني
اسالك يا لطيف بلطفك يا لطيف يا لطيف بلطف
كل لطيف يا لطيف لطفت بخلق السموات
والارض ان تلطف بي في خفي خفي لطفك الخفي
من خفي خفي انك قلت وقولك الحق الله لطيف
بعباده يرزق من يشا وهو القوي العزيز انتكر
٢٠ مره فلما قالها وهو قادم عليه قام الحجاج

وأقبل عليه وعظمه وأجلسه بجنبه وانعم بوعد
ان توعدله بالقتل ومن اراد ان يرى في منامه
ما يحب ويختار رايتموضا ويصلي العشا ثم يصلي
بعدها ركعتين ويستغفر الله تعالى ما امكنه
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول يا لطيف
١٢٩ ثم يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير يا هادي يا مهدي يا لطيف يا خبير اهدني
وارني دخبرني في منامي ما يكون من امر كذا
وكذا او تذكر حاجتك تحقق سرك المكنون
ومن اياته ان تقوم السما والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وينام فانه
يرى في منامه ما طلبه في تلك الليلة او الليلة
الثانية او الثالثة والله اعلم ومن اكثر ذكره احيى الله
باطنه بنور المعارف وظاهره بنور اللطايف
وحفظه في نفسه واهله وماله وكفاه ما يخافه
ومن اراد تسهيل الرزق يذكره في كل يوم ١٢٩ مرة
ويقول بعده الله لطيف الاية يبرك البركة له
في رزقه وماله ومن اراد الخلاص من الضيق
او السجن فليذكره العدد المذكور ويقول بعده
ان ربي لطيف لما يشا انه هو العليم الحكيم
ثم يسال حاجته فيكون الخلاص لوقته
ومن اراد الاختفا عن الاعدا فليذكره العدد
المذكور ويقول بعده لا تدركه الابصار وهو

يدرك

يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ويقول اخر الوِرد
اربع مرات يا لطيفا فوق كل لطيف اسألك بالقدرة
التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش اين
مستقرك منه ان تلطف بي لطفا خفيا فوق سر دقايق
لطفك الخفي الذي اذا لطفت به عبدا كفي ومن
اراد قضا حاجة فليذكر الاسم سبعة الاف
مرة ثم ليقل بعدها قوله تعالى قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر الى قوله ومن كل كرب
١٢٧ مرة ولا يكلم احدا في اثنا الذكر فان الله يقضي
حاجته في اسرع وقت ومن عرف كيفية التوجه
به استغنى به عن كثير من الاسما فافهم
الاشارات تغنيك عن صريح العبارات وقد
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجه ابو
هريرة رضي الله عنه الى الحبشة قال له الا ادلك
كلمات قال بلى يا رسول الله فقال له صلى الله عليه وسلم
قل اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان كل عسير
عليك يسير فاسألك التيسير وفي رواية واسألك
اليسر والمعافاة في الدنيا والاخرة والخاصية
في ملازمة ذكره بانها تقوي الجنان وتشجع
القلب وتلقي الهيبة في قلب العدو ويكون
مقبولا عند جميع الناس وان كان ذاكره فقيرا
استغنى او مديونا قضى الله دينه او خايفا من
او محزونا خلص او اسيرا فك او مهموما فرج

فرج الله همه وكشف غمه وان كان مسافرا رجع
الى اهله سالما او خاصم احدا ظفر وان قابل الحكام او الجبابره
اجلوه وعظموه وكان لهم عونا في قضا حوائجه
وفيه معنى بديع اقمع الجبابره وقطع دابر
الظلمه ومن ذكره بين يدي جبار زجي وقت غضبه
سكن غضبه ومن ذكره اعداد اسمه لطيف
معنا فانها عدد حروفه ٤ وهو ١٣٣
وسع الله عليه ما ضاق وكان ملطوفا به
في جميع اموره وقال بعض العارفين
من تعسرت عليه اسباب المعيشه ولم يكن
يملك شيا من الدنيا وهو فقير جدا وتعلق
قلبه بامراه يريد تزوجها ولم يستطع ذلك
اما لفقره او لعدم رضاها او كان مريضا وعجز
الاطبا عن برئه فليتوضا وليصلي ركعتين
ويقرا الاسم ١٢٩ مره بنية صادقه فان
مراده يحصل باذن الله تعالى تنبيه اسمه
اللطيف ما اسرعه لتفريج الكرب في اوقات
الشدايد لا يضاف اليه غيره يظهر من اثاره
العجب العجيب ولا بد لذاكره من يوله شي
في نفسه او بدنه الا ازاله الله عنه في اثنا الذكر
ولا يذكره احد في نفسه امرا عظيما هاله
ومثل ذلك الامر في تخيله ثم اقبل على الذكر
وهو يتخايله فظا ذلك الا خفيه الا شاهد ها لطيف

تنجلي

يتجلى ربه بفضله فلا يقوم من مقامه وبقي شي من هيبة
وفي ذلك اسرار ربوبيه ومن المجربات ان من
قدر عليه رزقه او حصل له نكبه او بليه من نكبات
الدهر او بلاياه وتلا الاسم ١٢٩ او ١١١ مره
ينفسه ذلك الشي الا لطف الله به فيه وصفة
ذلك ان يصلي العصر فان كان عليه ورد ذكره
ثم يتلو الاسم بالعدد المذكور ثم يسجد وهو
ويقول ساجدا يا لطيف الطفا يا رحيم الرحما اذهب
عني كذا وكذا او تسمي حاجتك انك اللطيف الطفا وارحم
الرحما ثم ترفع راسك وتقول الدعا ١٧ مره
قيل ان يوسف عليه السلام لما قال ان ربي لطيف
لما اورثه الله النجاه من الجب وملكه مصر
كما اخبر به الكتاب بقوله وكذلك مكنا ليوسف
عليه السلام في الارض فيرجى لمن اطلب ان اعطيه
الله تعالى مثل ما اعطى ليوسف عليه السلام وحكى
الامام الغزالي رحمه الله تعالى ان رجلا حبس
مره فكان يكرره ما قاله يوسف عليه السلام
ان ربي لطيف لما يشا فجاه في بعض الليالي شاب
فقال قم واخرج فقال كيف اخرج
والابواب مغلقه ونحوه قم فاخرج فقام
الرجل فما استقبل بابا الا انفتح له باذن الله
تعالى حتى اخرجه من البلد فالتفت الرجل
الى الشاب وقال له من انت الذي من الله

قال ط

علي... ك فقال انا عبدك اللطيف لما بيننا انتهى وقال
بعض العارفين رضي الله عنهم من اراد قضاء
حاجته فليتوضا ويصلي بعد العشا الاخيره ركعتين
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسوره الكهف مره
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مايه مره ويستغفر
الله كذلك ثم يقول يا لطيف يا خفي ادركني بلطفك الخفي
سبعه الاف مره فانه ياتيك ات في منامك يلقي اليك
الاشاره فيها غناينك الى الابد فان لم ياتيك اول ليله
فاعد العمل ثاني ليله او ثالث ليله وقد جرب مرارا كثيره
فلم تخط ثالث ليله حتى تقضى باذن الله تعالى وقال
الربيع من ادعيه سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه
المشهور بالاجابه اللهم يا لطيف اسالك اللطف فيما جرت
به المقادير من قاله في كل يوم ١٢٩ امنه الله من
شر الحوادث ورزقه اللطف في ساير احواله وروى
الجلال السيوطي في كتاب الارج في الفرج حكايه طويله
اختصرناها وذلك ان رجلا كان له ورع يصوم النهار
ويقوم الليل يسمى محمد ابن حمير فخرج ذات يوم فبينما
اذ عرضت له حيه فقالت يا محمد اجرني اجارك الله
قال لها ممن قالت من عدو يريد هلاكي قال ففتح
رداه قال ادخلي قالت يراني عدوي قال فما اصنع
قالت ان اردت المعروف فافتح لي فاك انساب فيه
قال ففتح فاه فانسابت فيه فاستقبله الرجل
ومعه صمصامه قال رايت عدوي فقال له ومن

من عدوك قال الحيه فقال لا فقال الرجل سبحان الله العظيم
فقال سبحان الله وبحمده لم اري شيا واستغفر الله مايه
مره ثم ذهب الرجل فاخرجت الحيه راسها وقالت لي
اتري احدا فقلت قد ذهب ولم اره فقالت الان يا مجبر
واحده من اثنتين اما ان انفث كبدك واما ان انقب
فوادك فقال سبحان الله هذا جزا المعروف فقالت
انسيت العداوه التي كانت بيني وبين ابيك ادم حيث
اخرجته من الجنه فقال لها ولا بد من قتلي فقالت لا بد
من قتلك قال فامهليني ساعه فقالت شانك وقد ايس
من الحياه فرفع طرفه الي السما وقال يا لطيف ثلاث
مرات الطف لي بلطفك الخفي يا لطيف القدره التي
استويت بها علي العرش فلم يعلم العرش اين مستقرك
الا ما كفيتني هذه الحيه فما استتم كلامه حتي عارضه
رجل طيب الرايحه نقي الثياب فسلم عليه فرد عليه
السلام فقال له اراك متغير اللون فقال من عدو قد
جني وقص عليه القصه فقال له الرجل افتح فاك
ففتحه فوضع فيه شي يشبه ورق الزيتونه
خضرا وقال امضغه وابلعه ففعل الرجل فلم
يلبث الا يسيرا حتي رمي بالحيه من اسفله قطعا قطعا
فتعلق مجبر بالرجل وقال له من انت الذي اغاثني
الله بك فقال له انا المعروف لما دعوت الله تعالي بن عابد
ضجت ملايكه السما فاوحي الله الي ادرك عبدي فاياي
فادركت فعليك باصطناع المعروف فانه يقي مصارع

السوء انشد مجير العقول

زرعنا جميلا فابلونا بضده • وهذا فعال الخايبات العواجز
فيا زارع المعروف مع غير اهله تجازى كما جازى مجير ام عامر
وحكي اليافعي في روض الرياحين ان بعض الملوك
غضب على شخص فبنى له قبه وجعله فيها وسد
بابها ومنعه الطعام والشراب فلما كان بعد ثلاثه
ايام وجده بعض الحرس في ازقه المدينه فحمله
الى الملك فقال له بحق من نجاك من هذه الشده وفرج
عنك هذه الكربه ما كان سبب خلاصك فقال له
دعا كنت ادعو به فقال له الملك وما هو فقال كنت
اقول اللهم اني اسالك يا لطيف ٣ مرات يا من وسع
لطفه اهل السموات والارض اسالك اللهم بحق خفي
لطفك الخفي ٢ ان تخفيني بخفي خفي لطفك الخفي ٢
الذي اذا لطفت به احدا من خلقك كفى فانك قلت
وقولك الحق الله لطيف بعباده الايه فانفرج
لي الحايط قال السهيلي رحمه الله تعالى لما جا البشير
الى يعقوب عليه السلام وهو يهودا بقميص يوسف
علمه هذا الدعا كان يرويه عن ابيه عن جده
عليهم الصلاة والسلام كانوا يدعون به في الشدايد
يا لطيف فوق كل لطيف الطف بي في اموري
كلها كما احب وترضى في دنياي واخرتي وحكي عن
بعض الصالحين قال ادركتني فاقه وخوف
فخرجت هايما فسلكت طريق مكه بلا زاد ولا

ولا راحله فبقيت ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع
اشتد بي العطش والحر وخفت على نفسي التلف
ولم اجد في البريه شجرة استظل بها فجلست
مستقبل القبله فغلبت عيناي النوم وانا اسير
فرايت سيدنا الخضر عليه السلام وقال
وقال ابشر فانك تسلم وتصل الى بيت الله الحرام
وتزور قبر محمد عليه الصلاة والسلام فقلت ادع
الله لي فقال يا لطيفا بخلقه يا خبيرا بخلقه
الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير ثلاث مرات
فقلتها فقال لي هذه تحفه تعلمنا الابد
فاذا لحقك ضيق او نزل بك نازله فقلها
تلطف وتكشف ثم غاب عني فانتبهت وانا اقولها
فوالله ما قلتها عند كل ضيق او شدة الا ورايت
من لطف الله بي ما يعجز عن وصفه

الباب الثاني فيما ورد من الادعيه المخصوصة

فمن الاوراد وذكر الشيخ الاوحد ابو العباس شهاب الدين احمد
البوني قدس الله سره يقال لورد ذكر اسم اللطيف
١٢٩ يا لطيف ٣ مرات يا من وسع لطفه
اهل السموات والارض نسالك بخفي خفي لطفك الخفي
يا لطيف في خفي خفي لطفك الخفي انك قلت
وقولك الحق الله لطيف بعباده الايه اللهم الطف بنا
يا قوي يا عزيز يا معين بقوتك وبعزتك يا متين
ان تكون لي عونا معينا في جميع احوالي واقوالي

يا عليما بخلقه صح

واقوالي وجميع ما انا فيه من فعل الخير وان تدفع
عني كل ضير ونقمة ومحنة قد استحققتها من
غفلتي وذنوبي فانك انت الغفور الرحيم وقلت وقولك
الحق ويعفو عن كثير اللهم بحق من لطفت له ورحمته
عندك وجعلت اللطف الخفي تابعا له حيث توجه
اسالك ان توجهني وان تخفيني بلطفك من حيث
لطفك انك على كل شي قدير ومما روي عن الشيخ
ابي العباس الحريثي من ادعية اسمه تعالى
اللطيف الهي لطفت فيسرت كل عسير والنعمة تجبر
كل كسير ولطفك بي سيدي توفيقي ابتدا فتمم
لطفك بي في اموري انتهاء من لطفك تكليف دون
الطاقة والنعمة فوق الكفاية يا عالما بالغوامض
غير مرشد ولا ايد لا تحل بيني وبين لطفك
جابر ارايت فسترت واعطيت فوفرت والنعمة
فاجزلت وعلمت فاجملت فانت لاطف الاشباح
بحضائر رحمتك وكاشف الارواح بخفايا تواجديك
سيدي ان اطعتك فبفضلك وان عصيتك فبجهلي
منتك متواصلة الي والحجة قائمة علي يا من يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور اجر لطفك في جميع الامور
اللهم اني اتوسل بك اليك واقسم بك عليك كما كنت دليلي
عليك فكن شفيعي ويسر لي هذا الاسم وما حوى
من الاسرار المخزونة واللطائف الظاهرة المكنونة
وانت تمنحني من النعم اعظمها ومن العصمة ادومها

اتوسل بك

ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن الرافة
كمالها ومن الحزن زوالها ومن العثرات غدره ومن الامر
احمده ومن التوفيق اعمه ومن الاحسان اعمه ومن
العفو اوسعه ومن اللطف انفعه ومن المال احله
ومن العلم اجله فانت المجيب الكريم السميع العليم
ومن الادعيه المشهوره لسيدنا الخضر
عليه السلام اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفا
وعلوت بعظمتك على العظما وعلمت ما تحت ارضك كما علمت ما
كعلمك بما فوق عرشك وكانت وساوس الصدور
كالعلانيه عندك وعلانيه القول كالسر في علمك
وانقاد كل شي لعظمتك وخضع كل ذوي سلطان
لسلطانك وصار امر الدنيا والاخره كله بيدك
اجعل لي من كل هم وغم فرجا ومن كل ضيق مخرجا
اللهم ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي
وسترك عن قبيح عملي اطمعني ان اسالك ما لا استوجبه
وارجوك ما لا استوجبه مما قصرت فيه
ادعوك امنا وارجوك مستانسا فانك انت المحسن
الي وانا المسي على نفسي فيما بيني وبينك تتودد
الي بنعمتك واتبغض بالمعاصي لكن الثقه بك
حملتني على الجراه عليك فجد بفضلك واحسانك
علي انك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده الايه
يا لطيف يا خبير يا حفيظ وهذا الدعا معروف
بدعا الفرج وما دعا به احد الا رزقه

الله السعد والظفر واستجيب له واعانه على عدوه
وله حكاية طويلة مشهورة وما وقع للملك المنصور
مع سيدنا الخضر عليه السلام ومما روي عن الشيخ
ابي العباس المرسي من ادعيته اسمه لطيف
يا اوصل لطفك يا لطيف والطف وصلتك عن تزيد
ارسلت رسلك تترا وقرنت الاولى بالاخرى
تبارك اسمك صانع اللطف ولطيف الصنع لا اله الا انت
جامع المتفرقات وناظم اشتات الطبقات عنت
لك الوجوه وشخصت اليك الابصار وسجنت الالسن لك الوجوه
على قدر معرفة القلوب وانت ورا نطق كل
ناطق احتجبت عن الغير وتلطفت في ايصال
الخير ونهجت الطريق لكسر الهي بقطعت
ايدا الغفلات واعتقت عبيد الطبع وسرحت
مساجين الحس واطلقت اسرى الشهوات
واجبت دعا الداعين وصاح منادي ربك
بالمتعبدين فلك الحمد والمدح ويبدل الفلح
والفتح اسالك شوقا يوصلني اليك ونورا يدلني
عليك وروحا قدسيا ينفث في روحي كل العجم
على فهمه او عزب عن علمه فرايدني بروح
منك والقني من نورك نورا افتح به
طريق الرشاد للسالكين وابين به رتبة الوصلة
للقاصدين وافتح لي بابا من الافق المبين
وارفع درجتي في عليين وردني ببرد اللطف

بعلم

بعلم اليقين انك الطف اللطفا وارحم الراحمين
وهذا دعا الامام البوني لاسمه لطيف
يارب الارباب والكائنات منزل الكل بلطف
ربوبيته اسرع لي تيسير بان لطفك الخفي بلا محنة
وقلبي بين اصبعين من اصابع لطفك حتى اشاهد
لطيف اللطيف من كل جهة وقعت الاشارة
اليها وتحيرت عنها حتى اغرق في لجة بحر
لطفك مبتهجا بحلاوة ذلك البحر حلاوة تغذي ارواح
المرتاحين بفهم اسرار اسمائك التي من تدرع بها
وفي نشر ما يلج في الارض وما تخرج منها وما ينزل
من السما وما يعرج انك لطيف خبير حفيظ باللطيف
يا خبير يا حفيظ **ومما روي عن العارف بالله**
ابي الغيث اليمني من ادعية اسمه لطيف **اللهم**
اني اعلم ان لك نسمات لطف اذا هبت على مريض
غفلة شفته وان لك نفحات عطف اذا توجهت
الى اسير هوى اطلقته وان لك كرم عناية اذا
لاحظت غريقا في بحر ضلال انقذته وان
لك رحمة اذا اخذت بيد شقي اسعدته
وان لك لطائف اذا ضاقت الحيل بالمذنب
وسعته فاهب اللهم علي من نفحات لطفك نسمة
تشفي بها مرض قلبي وغفلتي وانفحني من نفحات
عطفك نفحة تطلق بها اسري من هواي وزللي
والحظني من عنايتك ملاحظة تنقذني بها من

من غمر ضلالتي واتني من لدنك رحمه تبدلني
بها سعاده من شقوتي وحلاملي بكرمك
ما ترزقني به الانابه اليك مع صدق النجاه
بسعتي فواهلني بالدعا اقرع باب جودك حتى
ينصلح قلبي بما عندك ويرتفع بد سوالي بعقدك
وتنطلق لساني بالدعا والابتهال فتعرف فتشكر
فاتخذه اليك معراجا ارفع اليك حاجتي واعتمد
عليك في جميع كلياتي وجزئياتي برحمتك يا ارحم
الراحمين وهذا ما وقفنا عليه من الادعيه المشهوره
الاستعمال بعد تلاوه الاسم الشريف

الخاتمه في كيفيه استعمال اسمه تعالى اللطيف

اعلم ان الادب في ابتدا الادعيه التوبه بان
يذكر خطاياه فيما بينه وبين ربه فعن
ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل من يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب عليه
فاذا اخطا خطيه فاحب ان يتوب الى الله فليات
بقعه رفيعه فليمدد يديه
الى الله تعالى يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع
اليها ابدا فانه يغفر له وروي عن عايشه
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ان كنت المميت بذنب فاستغفري الله عز وجل
وتوبي اليه فان التوبه من الذنب الندم والاستغفار
والاقلاع والتخافف عنا حضور قلبه وخلوه من

جميع

جميع الخواطر والشواغل وجميع الهمة واظهار ذل
الفقود به وعز الربوبيه وليقصد باستعمال
الاسما والادعيه الذكر والعباده والتقرب الى الله
ويحسن ادبه مع الله وليقصد الازمنه المشرفه
ويتخذ له مكانا طاهرا منفردا عن الناس وليتوضى
ويلبس ثيابا طاهره ويستصحب الروايح الطيبه
والبصل ما امكنه فقد روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له حاجه الى الله او الى احد من
بني ادم فليتوضا وليحسن الوضو ثم ليصلي
ركعتين ثم ليثني على الله وليصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اني
اسالك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة
هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه
الترمذي وابن ماجه وروي في كتاب
فضايل الاعمال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كانت له حاجه فليتوضا وضوا جيدا ثم
ليقم في موضع لا يراه فيه احد فليصلي
٤ ركعات في ا فاتحه الكتاب مره وقل هو الله احد
١٠ مرات وفي ٢ فاتحه الكتاب وقل هو
الله احد ٢٠ مره وفي ٣ فاتحه الكتاب

فاتحه الكتاب وسورة الاخلاص ٣٣ مره وفي ع٣
وسورة الاخلاص ع٣ مره فاذا فرغ قرا
قل هو الله احد ٥٠ مره ثم يقول لا حول ولا قوه
الا بالله العلي العظيم ٥٠ ويجب ان يصلي علي النبي
صلى الله عليه وسلم ١٠٠ مره ويزيد الاستغفار ثم
يستغفر الله ١٠٠ مره فان كان عليه دين يقضي
عليه دينه وان كان فقيرا اغناه الله وان
كان غريبا رده الله الى اهله وان كان عليه من
الذنوب حشو الدنيا يغفر الله له وان لم يكن
له ولد نيابا الله يرزقه ولدا وذكر الغزالي
في الاحيا صلاة الحاجه ان يصلي اثني عشر ركعه
من الليل والنهار يقرا في كل ركعه فاتحه الكتاب
وايه الكرسي والاخلاص مره فاذا فرغ خر ساجدا
ثم يقول سبحان الذي لبس العز وقال به سبحان الذي
تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي احصى كل شي
بعلمه سبحان الله الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان
ذي المن والفضل سبحان ذي العز والكرم سبحان
ذي الطول اسالك اللهم بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمه من كتابك وباسمك الاعظم
وجدك الاعلى وكلماتك التامة التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر ان تصلي وتسلم على محمد وعلى ال سيدنا
محمد الا ستجاب له وروى ابن الصلاح
باسناد الواحدي اسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال من يصلي ١٢ من ليل ونهار يقرا في كل
ركعة فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص لا يسلم
الا في اخرهن ثم يسجد ويقرا فاتحة الكتاب
ثلاث واية الكرسي ثلاث ولا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل قدير
ثلاث ثم يقول اللهم اني اسالك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك
الاعظم وكلماتك التامات ان تصلي وتسلم على سيدنا
محمد وعلى اله سيدنا محمد وتسال حاجتك
ولا تعلموها السفها فيستعملون فذلك قال احمد
ابن حرب احمد رواة الحديث اخبرني ما ابدي
او يزيد وان ممن فعلوا ذلك فيستجاب
الله دعاهم في امور الدنيا والاخرة قال ابو
زكريا العنبري وقد جربته فوجدته كذلك
وانما ذكرت ذلك وسيلة الاجابة الدعا
فيكثر العامل من هذه الصلوات ايها شا فاذا
افرغ جلس مستقبل القبلة جلوس العبد الذليل
مطرق الراس حاضر القلب معتقد الاجابة ذاكرا
محامد الله عز وجل مثنيا عليه بما هو اهله
متبريا من الحول والقوة قائلا بعد التعوذ من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحيم وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

ويناديك بلسانه لبيك مولاي وسعديك والخير
كله بيديك وعبدك الضعيف الذليل الحقير
معول عليك في باطنه وظاهره يقول استغفر فيقول
امتثالا لامرك مستويا بك اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
الجنة ان ذلك سيد الاستغفار يقول ذلك
٣٠ مرات ثم يقول الحمد لله رب العالمين
حمدا يوافي نعمه ويدافع نقمه ويكافي مزيده
سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد على الرضا ولك الحمد اذا
رضيت ٣ مرات ثم يقول اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك ورضى
نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك
كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
٣٠ مرات بادب وخشوع مستحضرا صورته
صلى الله عليه وسلم بين يديه مستشعرا
حرمته اذ هو باب الله الاعظم الذي لا ينال

كل خير دنيا واخرى الا بالتعلق به فانه دليل الخلق
الى الحق لما روي عن ابي سليمان الداراني انه قال من
اراد ان يسال الله حاجة فليبدا بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل الصلاتين
وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وقد سبق الكلام
على ذلك ثم يقول لبيك مولاي وسعديك
والخير كله بيديك وانا الفقير اليك الراكن بمنيع
جنابك المتوسل اليك بافضل احبابك اسالك اللطف
فيما جرت به المقادير ثم تقول مستغيثا بك في اموري
كلها يا لطيف يكرر الاسم بقدر العدد الذي تختاره
من الاقوال التي قدمناها والمشهور ان يكرر العدد
فاذا اتم العدد قرا احد الادعيه ١٦٦٤
المتقدمة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
كما تقدم قولا وعددا كما سبق ويختم دعاه
بامين والحمد لله رب العالمين ثم يصلي ركعتين
مع مراعاة ما سبق من الشروط والاداب
وهذه الطريقه هي احسن الطرق واتمها ولكن
هذا اخر ما قصدت جمعه فقد جمعت فيه
بحمد الله التقاييد المفيده والاداب الحميده
والاذكار المشهوره والادعيه الماثوره ما فيه
كفايه للعاقل وتذكار للغافل ولعل ان ينظر
فيه من يطالعه ويقتفيه ان يدعو لمن جمعه

اللهم صل على محمد عدد ما دب ودرج اللهم صل على محمد عدد نبات الارض وما خرج اللهم بحق علي ومحمد الليلة عرج لا تترك نفسا الا وتاتيها بالفرج

اللهم صل على محمد عدد ما دب ودرج اللهم صل على محمد عدد نبات الارض وما خرج اللهم بحق علي ومحمد عرج لا تترك نفسا الا وتاتيها بالفرج

او يغفر ذنوبه ويبالغ في الود والسباب
ويدعوه بذكر الاغتياب فانا اخبره من قبل
لو سمانا حدثك يا الست من قومه وانا عارف
بقصوري وتقصيري وانما جمعته لعاجز
مثلي وعسى ان احشر في زمرة العلماء رضي الله
عنهم لقوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو
منهم وان كثر سواد قوم فهو منهم والله
سبحانه وتعالى ان يتجاوز لي عما لا الغفلة
ولست من اهله وان يشهد لي بعفوه
ورحمته وكرمه وفضله وان يحضرني
في جنته انا ومن سترني ومن احبني
واحببته لاجله والحمد لله اولا
واخرا وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من كتابة
هذا التعليق المبارك
رحمه الله مؤلفه
بمنه وكرمه
امين

يوم خميس ليال ثاني وعشرين مستهل شهر رمضان
الشريف الذي هو من شهور سنة ١١٤٣ والحمد
لله رب العالمين

محمد و

وکا

